

المفتي العام ونائبه يتسلّما تقرير مبادرة أهمية الرجوع الى العلماء عند اختلاف الفتوى

23 أبريل، 2025



استقبل سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ في مكتبه بالرئاسة مدير عام فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالمنطقة الشرقية المكلف الاستاذ عبدالعزيز بن مهيني المهيني الذي سلّم لسماحته التقرير الختامي لمبادرة أهمية الرجوع الى العلماء عند اختلاف الفتوى، وشكر سماحة المفتي مدير عام الفرع على ما يقدمه الفرع من جهود ومبادرات ومشاركات.

واستمع سماحة المفتي إلى شرح عن المبادرة التي قدمها الشيخ الأستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء المدرس في الحرمين الشريفين.

كما بين المهيني لسماحته أهمية المبادرة في زمن كثرت فيه الفتاوى وتعددت المصادر، أصبح الرجوع إلى العلماء مطلباً أساسياً لضمان صحة الفهم وسلامة التطبيق، ومن هذا المنطلق، جاءت هذه المبادرة لترسيخ مبدأ التثبوت في الفتوى، والرجوع إلى أهل العلم الراسخين عند وقوع الاختلاف، حمايةً للدين، وصوناً لوحدة الأمة، وتجنباً للفتنة والتأويل الخاطئ، وتهدف مبادرة "أهمية الرجوع إلى العلماء عند اختلاف الفتوى" إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، من أبرزها: ترسيخ مبدأ الرجوع إلى العلماء الراسخين في العلم لضمان الفهم الصحيح للأحكام الشرعية بعيداً عن الاجتهادات الفردية غير المؤهلة، وتعزيز وحدة الفتوى وتقليل الفوضى الفقهية التي قد تنشأ بسبب تعدد الفتاوى غير المستندة إلى أدلة شرعية قوية، ونشر الوعي بأهمية الفتوى الموثوقة التي تستند إلى الأدلة الشرعية الصحيحة والمعتبرة وفق منهج أهل السنة والجماعة، والحد من تأثير الفتاوى المتسرعة أو غير المدروسة التي قد تؤدي إلى التشدد أو التساهل المفرط في القضايا الدينية، وتحقيق الأمن الفكري والديني في المجتمع عبر التوجيه الصحيح للأفراد، خاصة في المسائل التي قد تثير الخلاف أو اللبس، والاستفادة من خبرة العلماء في التعامل مع القضايا المستجدة من خلال الفهم العميق للنصوص الشرعية ومقاصد الشريعة،

وتعزيز المرجعية الدينية الموثوقة، مما يساهم في الاستقرار الاجتماعي والديني.

من جهة أخرى استقبل معالي نائب الرئيس العام للشؤون التنفيذية المشرف على مكتب المفتي العام الشيخ فهد بن عبدالعزيز العواد بمكتبه مدير عام فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالمنطقة الشرقية المكلف الأستاذ عبدالعزيز بن مهيني المهيني الذي سلم لمعاليه التقرير الختامي للمبادرة وقد أشاد معاليه بالمبادرة، وأهميتها لأهالي المنطقة وشكر معاليه مدير عام الفرع والعاملين فيه على ما قدموه.